



# الجامعة الوطنية للتعليم، FNE

Fédération Nationale de l'Enseignement, FNE  
Tasddawit Tanamurt n UsImd +٥٥٨٨٥٤٤٤+ +٥٥٤٤٥٤٤٤+ ٤٥٤٤٤٤٤٤

**المكتب الوطني Bureau National**

هاتف: +212608060000

Fne\_BN@yahoo.fr www.taalim.org



الجامعة الوطنية للتعليم FNE من النقابات الأكثر تمثيلية بقطاعي التربية الوطنية والتعليم العالي بالمغرب

الجامعة الوطنية للتعليم FNE عضو اتحاد النقابات العالمي FSM الممثل لـ 92 مليون عامل بـ 126 دولة. wftucentral.org

FNE, Syndicat des plus représentatifs dans les secteurs de l'Education Nationale & de l'Enseignement Supérieur, Maroc  
FNE membre de la FSM Fédération Syndicale Mondiale, représentant 92 millions de travailleurs dans 126 pays. wftucentral.org

**بمناسبة الدخول المدرسي والجامعي، الجامعة الوطنية للتعليم التوجه الديمقراطي FNE تجدد المطالبة بـ**

**\*تعليم عمومي مجاني موحّد لجميع بنات وأبناء شعبنا من الأولي إلى العالي؛**

**\*تلبية مطالب نساء ورجال التعليم العامة والمشاركة والفئوية**

عن بعد، الأحد 20 شتنبر 2020



إن المكتب الوطني للجامعة الوطنية للتعليم FNE التوجه الديمقراطي، المجتمع عن بعد، في إجتماعه الدوري العادي، يوم الأحد 20 شتنبر 2020، يعني وفاة الرفيق مناضل الجامعة الصادق "مصطفى منكة"، مدير مجموعة مدارس سيدي المخفي بجماعة آيت إسحاق خنيفرة، يوم الثلاثاء 15 شتنبر 2020 بخنيفرة على إثر جائحة كورونا، ويقدم التعازي لعائلته الصغيرة والكبيرة، ويقدم التعازي لكل عائلات وأسر المتوفين ويتمنى الشفاء العاجل لكل المصابين.

وقد استحضر المكتب الوطني في اجتماعه واقع التردّي العام للأوضاع الاقتصادية والاجتماعية والتعليمية والصحية، واستمرار وزارة التربية في تماطلها وتسويقها الحسم العاجل لمختلف الملفات النقابية العالقة والمطالب المشروعة للشغيلة التعليمية بكل فئاتها، وتوالي مؤشرات احتدام وتعمق أزمة اجتماعية واقتصادية غير مسبوقة بالمغرب، تزامنت مع الأزمة الجائحة لفيروس كورونا المستجد الذي أخذ ينتشر بوتيرة مقلقة مع انطلاق الموسم الدراسي والجامعي الحالي 2020/2021.

ومع تسجيل فشل أغلب التدابير والإجراءات التي أقدمت عليها الدولة المغربية في مواجهة الوضعية الجائحة، خاصة مع استمرار تسجيل أعداد كبيرة من الإصابات بمرض "كوفيد-19"، فإن الحكومة الحالية تواصل هجومها واستغلال ظرفية الجائحة لتزوير المزيد من مشاريعها التصفية والتراجعية وعلى كافة المجالات بتفكيك ما تبقى من القطاعات العمومية وتسريع خصصتها (الوظيفة العمومية، الصحة، التعليم، السكن،...)، والهجوم على الحريات ومكتسبات وحقوق الشغيلة، وتوسيع العمل بالعقدة المحددة المدة، والتحكم في العمل النقابي (مشروع القانون 19-24 المتعلق بالهيئات النقابية) والعمل على تمرير القانون التكميلي والتجريمي للإضراب (مشروع القانون التنظيمي لممارسة حق الإضراب) إلخ...

وبالنسبة للدخول المدرسي والجامعي الحالي فيعتبر استثنائيا بكل المقاييس، حيث واصلت وزارة التربية الوطنية تعنتها في تدبيرها الانفرادي لكل العمليات المرتبطة بالشأن التعليمي مستغلة وضع جائحة كورونا، حيث عملت على تنزيل مذكرات وقرارات تراجعية وتقصيفية تغيب مبدأ ربط المسؤولية بالمحاسبة وتحميل مسؤولية اختيار نوع التدريس بين الحضوري والتعليم عن بعد لأباء وأولياء التلاميذ، وظهور ما سمي بالتعليم التناوبي حضوري وعن بعد والتعليم الذاتي، وتخطأ بصحة وسلامة المُتدرسين والأطر الإدارية والتربوية على السواء لغياب البنيات التحتية بالمؤسسات التعليمية والإمكانات البشرية والمالية الكفيلة بالنقيد بالإجراءات الاحترازية، كما تغيب الحوار القطاعي ومطالب الشغيلة بكل فئاتها، وتتمادي في تجميد الترقيات وإلغاء التوظيفات والتسويات المالية للعديد من الموظفين والموظفات...

إن المكتب الوطني للجامعة الوطنية للتعليم FNE التوجه الديمقراطي، إذ يستحضر واقع التردّي العام للأوضاع الاقتصادية والاجتماعية، واستمرار الوزارة الوصية في تماطلها وتسويقها الحسم العاجل لمختلف الملفات النقابية العالقة والمطالب المشروعة للشغيلة التعليمية بكل فئاتها، فإنه:

1. يُدين صفقة الخيانة والغدر التي أبرمتها الإمارات والبحرين مع كيان الأبارتايد الصهيوني العنصري، ويدين كل أشكال التطبيع ويجدد مساندته المطلقة لنضالات الشعب الفلسطيني ونضالات كافة الشعوب المضطهدة عبر العالم، من أجل التحرر والاعتناق، ويدعو نساء ورجال التعليم والتلميذات والتلاميذ بالمغرب إلى المقاطعة والاتسحاب من "مُسابقة تحدي القراءة العربي" الإماراتية؛

2. يجدد المطالبة بإطلاق سراح كافة المعتقلين السياسيين ومعتقلي الرأي والصحافيين والمعتقلين، ويحمل المسؤولين تداعيات الوضعية الصحية للمعتقلين عامة والمُضربين عن الطعام خاصة؛
3. يَشجب استغلال الوضعية الجانحية للهجوم على الحريات وقمع الاحتجاجات وتميرير المشاريع والقوانين التراجعية والإجهاد على حقوق ومكتسبات نساء ورجال التعليم وعموم الشغيلة؛
4. يُجدد رفضه وشجبه لقرار الحكومة والبرلمان التراجعي القاضي بالتنقيص من ميزانية وزارة التربية بـ 5 مليارات درهم على إثر قانون المالية 2020 التعديلي؛
5. يُجدد مطالبته بتوفير الإمكانيات اللوجيستكية والبشرية في المؤسسات التعليمية ووسائل التعقيم والاحتراز بجميع مرافقها؛
6. يُجدد المطالبة بالتسريع بتوفير محفظات إلكترونية للتلميذات والتلاميذ وحواشيب ولوحات إلكترونية وكتب ومقررات رقمية ضمانا لتكافؤ الفرص، وتعميم خدمة شبكات الهاتف والأترنت بصيبيب كاف في مختلف المناطق وبالمجان في التعليم لفائدة التلاميذ والمتدربين والطلبة والأساتذة والإداريين؛
7. يُذكر أن برنامج جيني 1 و2 الذي انطلق سنة 2006، عكس ما يدعيه مسؤولو الوزارة، لم يبق منه مع الأسف إلا القليل من الأجهزة الصالحة نظرا لتقدمها مع الغياب شبه التام لشبكة الأترنت؛
8. يُجدد رفضه قرار الحكومة اعتماد التعليم عن بعد بنفس الشروط البنيسة للدورة الأخيرة لموسم 2019-2020 حيث أنه لم تُؤخذ بعين الاعتبار كل الدروس التي "أنجزت" عن بعد وتم اجتياز امتحان البكالوريا فقط في الدروس التي تمت حضوريا؛
9. يُذكر أن التعليم عن بعد والتعليم بالمنزل لا يمكن له أن يعوض التعليم الحضوري في المؤسسة التعليمية والقسم الذي يضمن التفاعل الوجداني والإنتاج الجماعي للمعرفة والمؤهلات والمهارات، كما أن التعليم عن بعد يكرس اللامساواة والتفاوتات الطبقية والاجتماعية والمجالية، وعند استعماله في الظروف غير العادية كجائحة كورونا يجب توفير الشروط اللازمة له من بنيات تحتية ووسائل العمل والأترنت والمؤهلات البشرية والتربوية؛
10. يجدد مطالبة الدولة والحكومة بتوفير وضمان الحق في التعليم العمومي المجاني والموحد لجميع بنات وأبناء شعبنا من الأولي إلى العالي؛
11. يرفض تمادي الوزارة الوصية في تدبيرها الانفرادي المستمر للشأن التعليمي ويطالب الدولة بتوفير كل شروط العمل والتعلم وشروط التدابير الاحترازية والوقائية اللازمة والحمانية للمواطنين ولهيئة التدريس والأطر الإدارية والتلاميذ والمتدربين والطلبة؛
12. يجدد رفضه لمشروع القانون 19-24 المتعلق بالهيآت النقابية الذي تسعى الدولة والباطرونا من خلاله إلى التحكم في العمل النقابي وتدجينه وتجريمه، ويدعو كل المناضلات والمناضلين والنقابات المناضلة وكل الإطارات التقدمية ومكونات الجبهة الاجتماعية المغربية إلى العمل الموحد والمواجهة الجماعية لحماية ممارسة العمل النقابي والحق في التنظيم النقابي؛
13. يجدد رفضه المطلق لمشروع القانون التكبيلي رقم 15. 97 المتعلق بتحديد شروط وكيفيات ممارسة حق الإضراب الذي يستهدف تجريد سائر الشغيلة مأجورين وغير مأجورين من أهم أسلحة الدفاع عن الحقوق وتحصين المكتسبات، ويدعو القوى الحية والديمقراطية إلى التعبئة لإسقاطه؛
14. يستنكر الابتزاز الذي تمارسه لوبيات التعليم الخصوصي بتواطؤ مكشوف مع الحكومة والوزارة.
15. يجدد رفضه العمل بالعقدة ويدعو الحكومة والوزارة إلى إدماج كل الأساتذة الذين فرض عليهم التعاقد بالوظيفة العمومية والتعجيل بحل كل الملفات العالقة والاستجابة للمطالب العادلة والمشروعة للشغيلة التعليمية بكل فئاتها؛
16. يُشدد على أن المرحلة تقتضي أعمال المحاسبة وعدم الإفلات من العقاب واسترجاع الأموال المنهوبة وممارسة الهيئات الرقابية لسلطاتها المؤسساتية ضمانا للتدبير السليم للموارد العمومية بدءا من التعبير عن الاحتياجات إلى عمليات الافتتاح من خلال نشر ملخصات تقاريرها بشفافية وبالأخص في قطاعي التعليم والصحة؛
17. يدعو الطبقة العاملة وعموم الشغيلة ومن بينها نساء ورجال التعليم بكل فئاتهم إلى رص الصفوف للدفاع عن المطالب العادلة والمشروعة، وتحصين ما تبقى من المكتسبات، ويؤكد على التعبئة الجماعية لخوض الاحتجاجات التي سيعلن عنها لمواجهة كل ما يستهدف التعليم العمومي وحقوق العاملات والعاملين به وإسقاط كل المشاريع والقرارات التراجعية التخريبية.

عاشت الجامعة الوطنية للتعليم للتوجه الديمقراطي FNE

نقابة مناضلة تقدمية جماهيرية ديمقراطية وحدوية مستقلة ومتضامنة

وما لا يأتي بالنضال يأتي بمزيد من النضال

عن المكتب الوطني

الكاتب العام الوطني

الإدريسي عبد الرزاق